

حلقات نور على الدرب (711) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة - 00:00:42

وصلت الى برنامج من ليبيا احد الاخوة يقول نور الدين ابن العدوبي نور الدين يسأل جمعا من الاسئلة كتبه بطريقته الخاصة. انما ملخص ما سأله في سؤاله الاول ان لديه طاحون كما عبر - 00:01:00

له سؤال هل عليه زكاة او لا؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين الجواب المال الذي يكون - 00:01:19

عند الشخص قد يكون للاستهلاك والاستعمال وهذا ليس فيه زكاة الا بالنسبة لحلي المرأة فاذا بلغ نصابا فانها تجب فيه الزكاة وقد يكون ما عند الشخص عروض تجارة بمعنى انه - 00:01:47

معروض فهذا تجب الزكاة قيمتها وقت الوجوب اذا بلغ نصابا بنفسه او بظنه الى ما عنده من نقود مثلا وقد يكون ما عند الشخص - 00:02:31

يؤجره كالبيت او السيارة الطاحون المهم انه يؤجره الزكاة واجبة في اجرته اذا بلغت نصابا وحال عليها الحول اذا بلغ نصابا وحال عليها الحول فهذا الطاحون تجب الزكاة في اجرته - 00:03:04

اذا بلغت هذه الاجرة نصابا وحال عليها الحول وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. له سؤال ايضا عن مصافحة النساء القربيات فيما بنات العم او زوجة العم او زوجة الاخ الشقيق هل يسمح له بمصافحتهن والكلام معهن - 00:03:44

جزاكم الله خيرا الجواب ما ذكره السائل من النساء لسنا من محارمه واذا كان الامر كذلك فلا يجوز له ان يصافحهن ولا يجوز له ان يتحدث معهن الا تدعوا اليها الحاجة - 00:04:08

ولا يكون هناك ريبة وكذلك من جهة الجلوس يعني يجلس مع زوجة اخيه ماذا يريد من الجلوس معها هذا لا حاجة اليه اصلا والمفروض ان الرجل يربى زوجته على الوجه الشرعي - 00:04:49

ويبيّن لها من يجوز له ان يصافحها وان تكشف وجهها له وان تجلس معه وتحدث معه من اقاربه فابيه مثلا او اقاربها هي ويحرض بقدر ما يستطيع على المحافظة عليها - 00:05:23

لأنها امانة في عنقه هذا من جهة الزوج كذلك من جهة الزوجة ينبغي ان تمنع نفسها عن التحدث المصافحة على الجلوس مع غيري محارمها وكذلك بالنسبة للأشخاص الذين يكونون في بيوت - 00:05:54

تكون فيها لهم اخوة ومتزوجون ينبغي ايضا ان يتنبهوا الى ان يربوا انفسهم على التربية الشرعية والميزان في ذلك قول الرسول

صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:06:28

والمحض من هذا المحبة الشرعية وان المحبة تكون شرعية وتكون طبيعية وتكون يعني غير مشروعة تكون مثلاً حب فيه فساد قد يحب الانسان ما اوجب الله ويحب فعل ما حرم الله لكن هذا الحب محرم. فالمحض بالحديث لا يؤمن احدكم - 00:06:56

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه يعني المحبة التابعة لما يرضي الله ورسوله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ عبدالله اذا تكررتكم كثير من الناس ما اذا نوقصوا في بعض المسائل يقولون ان - 00:07:29

هذا من عاداتنا وتقالييدنا ولا سيما كاختلاط النساء مع الرجال وما اشبه ذلك. هل من كلمة جزاكم الله خيراً الجواب العادات التي يتعودها الناس العادات التي يتعودها الناس هذه القسم الاول - 00:07:49

العادات التي تكون واردة على الناس من الناحية الشرعية انهم يطبقون مقتضى الادلة الشرعية كل على حسبه هذه العادات التي تعودوها وهي موافقة للشرع هذه ليست موضع لسؤال القسم الثاني - 00:08:22

اعتداد الناس ويكون مخالفًا من ادلة الشرعية كاعتدادهم على ترك شيء من المحرمات على ترك شيء من الواجبات او فعل شيء من المحرمات وهذا ايضاً فالذي قبله من جهتي ان هذه العادات - 00:09:11

هذه العادات مخالفة والادلة الشرعية واعتداد الناس لها لا يكون مبرراً بالقول لأنها جائزة ويتعودون الاختلاط الرجال والنساء في مكان واحد مع كشف النساء وجوههن وقد يكون مع هذا الاختلاط - 00:09:50

عمل شيء من الامور التي ليست في مشروعه وكذلك يكونوا من العادة سفر المرأة بدون محرم او خلوة الرجل للمرأة على اي وجه من وجوه الخلوة فهذه الامور وما شاكلها - 00:10:33

عادة الناس ليست حجة في اباحة هذا العمل بل هو عمل مخالف للشرع ولهذا لما جاءت الشريعة اقرت من الامور التي كانت معتادة بين الناس في الجاهلية اقرت الشريعة منها - 00:11:12

ما كان حسناً وانكرت الشريعة ما كان منها قبيحاً قد يتبع هذا القسم ما قد يتعوده بعض الناس ولكن عند النظر في هذه العادة لا يوجد لها دليل شرعي خاص - 00:11:51

يدل على اعتبارها ولا دليل شرعي خاص يدل على نفيها وحينئذ ينبغي ان ينظر الى الآثار التي تترتب على هذه العادة على مزاولة هذه العادة فان كانت الآثار حسنة فانها - 00:12:28

تبعد الشيء المشروع وان كانت قبيحة فانها تتبع الشيء الممنوع ولكن ينبغي ان يكون تقدير الحسن وادراكه وتقدير القبح وادراكه حسب الميزان الشرعي لا على حسب اهواء النفوس ومن هذا الكلام - 00:13:01

ينبغي ان يتتبه الى ما يجري من العادات في المجتمعات وتطبيق الامر الشرعي عليها كما وافق الشرع منها اقر وما خالف الشرع فانه يمنع والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لكم - 00:13:34

وكل راع وكل راع مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيته زوجها ومسؤولة عن رعيتها الا وكلكم راع وكل - 00:14:02

الا وكلكم راع وكل مسؤول كل مسؤول عن رعيته وكل شخص في مركز قيادي هو راع على ما يتعلق بهذا المركز استرعاه الله عليه وهو مسؤول عن اداء هذه - 00:14:26

يوم القيمة لأن الله جل وعلا يقول فلنسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه الحديث وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم القضية الثالثة التي يسأل عنها هذا المستمع يقول هل روي عن - 00:14:50

صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفرت خطيبته بثمانين سنة هل هذا الحديث صحيح ام لا؟ جزاكم الله خيراً الجواب هذا الحديث من الاحاديث - 00:15:20

الموضوعة وينبغي نطالب العلم ان يكون على يقظة مما نسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث وقد احسن العلماء

السابقون الذين خدموا هذه السنة فرووها بأسانيدها عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:43

وتباعوا ايضا في بيان ما هو مردود منها فالفوا المؤلفات الكثيرة التي اخدمو الاحاديث المقبولة والاحاديث المردودة وعلى سبيل المثال يمكن ان يرجع الشخص الى كتب مؤلفة والاحاديث فيها مرتبة - 00:16:23

على حروف المعجم في كتاب الجامع الصغير والفتح الكبير والجامع الكبير كتاب مفتاح كنوز السنة وكتاب دستور العلماء وكتاب كشف الخفي والالباس فيما يدور من الحديث على السنة الناس الى غير ذلك مما هو موجود في الكتب - 00:17:06

وفي هذه البلاد قد احسنت هذه الدولة من وجوه كثيرة لكن الوجه الذي له علاقة في هذا الموضوع انها اعنت بتأسيس المكتبات الان وتزويد المكتبات القديمة والكتب النافعة التي استخدموها - 00:17:43

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم سواء كانت هذه الخدمة خدمة غائية او كانت هذه الخدمة من الوسائل فمثلا مكتبة الحرم المدنى ومكتبة الحرم المكي وكذلك مكتبات الجامعات - 00:18:13

في كل جامعة من الجامعات مكتبة كبيرة وكذلك مكتبة السعودية التي في الرياض وهذا المكاتب الاخرى وهذا المكتبات الاخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل ويقول هل صحيح في الحديث عن عمر بن الخطاب قال للرسول صلى الله عليه وسلم أرأيت صلاة المصلون عليك من - 00:18:40

ومن يأتي بعده ما حالها عندك؟ قال صلى الله عليه وسلم صلاة اهل محبتي اعرفهم وتعرض علي صلاة غيرهم عرضا. هل هذا الحديث صحيح الجواب انا لا اعلم عن صحة - 00:19:10

هذا الحديث ولكن الله جل وعلا قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والرسول صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا - 00:19:30

وذلك ان الحسنة بعشر امثالها والصلوة على الرسول صلى الله عليه وسلم من الوسائل التي تجلب محبة العبد في الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وبامكان السائل والمستمع الرجوع الى كتابي جلاء الافهامي في الصلاة والسلام على خير الانام فان هذا من احسن الكتب التي - 00:19:55

في هذا في هذا الموضوع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة بعث بها مستمع بالحروف ميم صاد من الرياض. يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول كيف هي صلاة اخر الليل - 00:20:32

وماذا نقرأ فيها من سور وبماذا يدعو المصلي؟ الجواب الناس يختلفون في رغبتهم ويختلفون في قوتهم ويختلفون في ظروفهم من جهة مشاغلهم او خلوهم عن المشاغل او وجود مشاغل خفيفة - 00:20:51

والشخص اذا كان اذا كانت له رغبة في قيام الليل فان من افضل الاوقات ثلث الليل الاخر فاذا كان الانسان يستطيع هذا الوقت لانه هو وقت النزول الالهي هو وقت النزول الالهي - 00:21:30

ويتوضا ويستفتح صلاته برکعتين ثم بعد ذلك ان كان من الناس الذين يحفظون القرآن عن ظهر قلب فانه يقرأ بقدر استطاعته يقرأ وجهها او ورقة او سمنا او ربع جزء - 00:21:57

او اكثر من ذلك كل على حسب رغبته من جهة ونشاطه من جهة اخرى والوقت الذي ان يصلى في يعني مقدار الوقت يصلى على حسب حاله والرسول صلوات الله وسلامه عليه كان يفتح صلاته برکعتين ثم بعد ذلك يصلى - 00:22:23

ثمان ركعات ثم يصلى شفعا ركعتين. وثم يصلى ركعة واحدة وترا وقد يصلى خمسا بعد ما يفتح الصلاة برکعتين يصلى خمسا. ثم بعد ذلك يصلى الشفع ركعتين والوتر ركعة وكثيرا ما كان يصلى احدى عشرة ركعة وقليل ما كان يصلى ثلث عشرة ركعة لكن - 00:22:52

كان يطيل الركوع طيل القيام يطيل الركوع يطيل السجود. ولهذا قام صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه. فلما سئل عن ذلك يعني كيف يفعل ذلك؟ وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه - 00:23:22

وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا؟ ومن المناسب ان يتتبه الانسان لنفسه يكون له ورد في الليل اذا كان من الناس الذين يستطيعون

القيام اخر الليل فهذا طيب واذا كان من الناس الذين لا - [00:23:42](#)

يستطعون القيام اخر الليل فانه يصلى ورده اول الليل. يقرأ فيه ما تيسر من القرآن والله سبحانه وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها. اما الدعاء الذي يقوله فانه احرصوا على اختيار الادعية المشروعة. ويتجنب الادعية التي ليست بمشروعة. وهناك كتب - [00:24:05](#) اللي فات فيه الادعية سبق الكلام على جزء منها في حلقات ماظية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ارجو اعطاء فكرة عن صفة صلاة العيد. وهل النافلة قبل الصلاة ام بعدها - [00:24:35](#)

الجواب اولا اذا دخل الانسان المسجد في مسجد العيد وكان هذا المكان مصلى معتاد مسجد من المساجد يعني له حكم المسجد فانه يصلى تحية المسجد ركعتين فانه يصلى تحية المسجد ركعتين ثم بعد ذلك ينتظر الامام فاذا جاء ودخل - [00:24:54](#) انا الامام فان الامام يؤدي الصلاة على الوجه الشرعي وبعد ذلك يقتدي به هذا المأمور من اول صلاته الى نهايتها وبعد ما ينتهي من الصلاة ومن الخطبة وما الى ذلك بعد ذلك لا - [00:25:25](#)

ليس هناك صلاة بعد صلاة العيد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اشتريت في يوم من الايام وانا اشياء ولم ادفع ثمنها. وبعد ان كبرت راجعت نفسي فاردت اعادة هذه الفلوس لاصحابها فلم اجد - [00:25:45](#)

فماذا افعل؟ الجواب اذا لم تتمكن من اعادتها اليهم ولا اعادتها الى ورثتهم ان كانوا قد ماتوا فانك تتصدق بها على نيتني اصحابها وبهذا تبرأ ذمتك من عهدهما اما ما مظلي فانك قد اسألت. وعليك التوبة والاستغفار لعل الله ان يقبل توبتك وبالله التوفيق - [00:26:05](#) الله خيرا واحسن اليكم ياقوتا تابني وساوس احيانا. مثال ذلك اقول بان الله لن يغفر لي. وايضا في اثناء الصلاة تنتابني وساوس غريبة جدا. مما يجعلني بعيدا عن الخشوع المطلوب فهل صلاتي صحيحة - [00:26:37](#)

الجواب ينبغي على المسلم الا يفتر بما يعمله من اعمال صالحة وما يتركه من امور محرمة ينبغي ان يعجب بعمله لان عجبه هذا قد يكون سببا احبطي عمله هذا ورده اليه. يقول الله جل وعلا يمنون عليك ان اسلموا - [00:26:57](#) لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ان كنتم صادقين المسلم اذا وفقة الله بفعل الخير وترك ما حرم الله ما حرم الله فهذه نعمة من نعم الله جل وعلا انعم بها على هذا العبد - [00:27:44](#) ثم انه مع عمله هذا ينبغي ان يقرن به الخوف من الله جل وعلا ان يرد عليه عمله. فلا يقبل بامر الله يعلمها والعبد لا يعلمها ولهذا كان السلف الصالح رحمة الله - [00:28:09](#)

يحرصون بقدر استطاعتهم على تقبيل العمل يعني يرجون ربهم ان يقبل منهم والا يرده عليهم. اشد من حرصهم على العمل وفيه فرق بين كون الانسان يأخذ بالسبب وكون هذا السبب يؤدي وظيفته - [00:28:33](#) المقصود هو انه لا ينبغي للشخص ان يعجب بعمله اذا اطاع الله ولا ينبغي ان ييأس من رحمة الله جل وعلا اذا عصى الله بل عليه ان يصدق في التوبة فان الله سبحانه - [00:29:05](#)

وتعالى ارحم الراحمين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانت على خير - [00:29:25](#)